

مجمع الأمثال

3570 - لَا آتِيكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ .

أي ما كان السمر والقمر .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّمَرُ عِنْدَهُم الظُّلْمَةُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ .
فَيَسْمَرُونَ فِي الظُّلْمَةِ ثُمَّ كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمُوا الظُّلْمَةَ سَمَرًا وَأَنْشَدَ فِي أَنَّ السَّمَرَ
الظُّلْمَةُ : .

لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزُرْ سَمَرًا ... غَطَفَانِ مَوْكِبِ جَحْفَلٍ ضَخْمٍ .
تُدْءَى هَوَازِنُ فِي طَوَائِفِهِ ... يَتَوَقَّدُ تَوَقُّدَ النَّجْمِ .